

التفاصيل ، وتخلق تفاصيل جديدة . ولكن تبقى بعض التفاصيل مهمة ، وكما تـسـروي المصادر الإسرائيلية :

مجموعة من الفدائيين الفلسطينيين قدر عددهم في البداية بعشرة رجال وامرأة قدموا من منطقة ما من ساحل لبنان بزورقين مطاطيين فرنسيين من نوع « زودياك » ونزلوا في مكان على الشاطئ الفلسطيني قرب مستوطنة معجان ميخائيل التي تقع على بعد ٢٥ كيلو مترا جنوب حيفا . ثم اتجهوا صوب البر ، ولا وصلوا الطريق الدولية أوقفوا سيارة مرسيدس وركبوا في اتجاه تل ابيب التي تبعد ٥٦ كم عن المكان الذي نزلوا فيه .

وفي الطريق أوقفوا باصا وانتقلوا اليه متابعين رحلتهم مع ركابة بعدما كسروا زجاجه الخلفي وراحوا يطلقون منه النار على السيارات الاتية من الاتجاه المعاكس . ثم أوقفوا باصا آخر واحتجزوا ركابه البالغ عددهم ٦٢ شخصا ، وضموهم الى هؤلاء . وانطلق الباص بالجميع في اتجاه تل ابيب ، في رحلة انشد خلالها الفدائيون اغاني ثورية وهتفوا بشعارات سياسية تندد بالتسوية السلمية وبالسادات .

واستطاع الفدائيون اجتياز حاجزين اقامتهما الشرطة على الطريق الدولية بين حيفا وتل ابيب ، الا انهم اضطروا الى التوقف عند الحاجز الثالث الذي اقيم في منطقة هرتسليا قرب ناد ريفي يحمل اسم « كانتري كلوب » اطلق رماة اسرئيليون النار على دوايب الباص وعلى الاثر خرج افراد الوحدة الفدائية من الباص ، وانتشروا في الجوار . ونشبت معركة استمرت عشر دقائق .

تفاصيل جديدة

ذكرت « الجارديان » ان الفدائيين لدى نزولهم الى الشاطئ ، صادفوا امرأة فاستجوبوها ثم قتلوها . وفي رواية اسرائيلية انهم قيدها . واضافت الصحيفة ، ان الفدائيين كانوا على الطريق الدولي حوالي الساعة ٤ر٣٠ . كما ذكرت انه حوالي الخامسة مساء اطلق الفدائيون النار من الباص على سيارة جيب للشرطة حاولت اعتراض طريقهم قرب جيفات اولغا .

اذاعة اسرائيل تكشف تفاصيل جديدة ، فنذكر في نشرتها الساعة التاسعة صباحا يوم ٢/١٢ ، ان المجموعة الفدائية التي نفذت العملية انطلقت من احد الموانئ اللبنانية قبل يومين ، بواسطة احدى السفن [ذكر لاحقا انها يونانية] التي نقلتهم قبالة الشاطئ الفلسطيني . وتضيف الاذاعة ، ان خطة الفدائيين الاساسية كانت السيطرة على فندق ضخم في منطقة تل ابيب ولكن خطأ وقع في قيادة السفينة ادى الى هبوطهم في منطقة معجان ميخائيل . وعندئذ عدل قائد المجموعة اهداف العملية . وذكرت الاذاعة لاحقا انه عثر مع الفدائيين على نداء مكتوب باللغة العبرية يطالب باطلاق عدد من المعتقلين الفلسطينيين .

وفي رواية اخرى اوردتها اذاعة اسرائيل ، بلسان المفتش العام للشرطة ، المفوض حايم طابوري .

« توجه ١٣ مخربا قاصدين تل ابيب . واستقلوا سفينة كبيرة قرب شواطئ لبنان ونزلوا منها في ٧-٣-١٩٧٨ ، وظلوا يومين في البحر ، وعندما اقتربوا من الشاطئ انقلب احد القواب قبالة الشاطئ ، فغرق اثنان من المخرابين . وبعد وصولهم الى الشاطئ القي